

الاحتلال يستأنف عدوانه على غزة وحماسه تحمله مسؤولية خرق الهدنة المفاوضات تتعثر و«إسرائيل» تسحب وفدها من القاهرة



تفجيرات خلفتها طائرات العدو

انتهت جلسة المفاوضات الصعبة في القاهرة بين الوفدين الفلسطيني و«الإسرائيلي» ولم يحصل أي تقدم، وتبدل جهود جبارة لإنقاذها. وأكد مراسل الميادين مغادرة الوفد «الإسرائيلي» القاهرة وسط صمت «إسرائيلي» رسمي منذ صباح أمس، بينما تحاول مصر إنقاذ الموقف.

فيما أفاد مصدر مطلع عن اجتماع قريب للوفد الفلسطيني لمناقشة تطورات الوضع الراهن بعد التعتن «الإسرائيلي».

وكانت وسائل الإعلام «الإسرائيلية» قالت إن رئيس حكومة العدو بينامين نتنياهو أمر جيش الاحتلال بمعاودة قصف قطاع غزة، والرّد على إطلاق صواريخ على منطقة بنر السبع، كذلك نقل موقع «يديعوت أحرונوت» العبري عن مصادر سياسية «إسرائيلية» «أن رئيس الحكومة ووزير الأمن إيهرايم الجيش «الإسرائيلي» بالعودة ومهاجمة أهداف «إرهابية» في قطاع غزة، ردّا على ما أسودّه «خرق وقف إطلاق النار من جانب حماس»، فيما نفت حماس على لسان المتحدث باسمها قيامها بإطلاق أية صواريخ.

وكانت وسائل إعلام «إسرائيلية» تحدثت عن إطلاق ثلاثة صواريخ من قطاع غزة باتجاه منطقة بنر السبع، سقطت في منطقة مفتوحة، في حين قصفت طائرات الاحتلال أرضاً زراعية شمال شرقي رفح جنوب القطاع. وتحدثت الوسائل عن طلب نتنياهو من الوفد «الإسرائيلي» المفاوضات في القاهرة العودة إلى تل أبيب.

استؤنفت في القاهرة المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين الفلسطيني و«الإسرائيلي»، بعد أن توصل الطرفان الإثنين الماضي إلى اتفاق يقضي بتحديد وقف إطلاق النار في قطاع غزة لمدة 24 ساعة إضافية. واجتمعت المواقف التي صدرت عن الوفد الفلسطيني في القاهرة على أن المفاوضات تواجه صعوبات بسبب تعتن ومماطلة الاحتلال.

وأعلن بيان رسمي مصري الاتفاق على تمديد الهدنة لمدة 24 ساعة إضافية لاستكمال المفاوضات غير المباشرة بين الجانبين

من نفذ الغارات على داعش في الرقة الطائرات الأميركية أم ياك 130 الروسية؟

نعيسة: المعيار المحدد للضربة مصالح الولايات المتحدة

عز الدين: أي ضربة تتطلب غرفة عمليات سورية تحدد الأهداف

مقصود: طبيعة المنطقة الشرقية تسمح باستخدام ياك 130 بفعالية

دمشق

دمشق – سعد الله الخليل

بين إشاعة الغارات الأميركية على الرقة ونفيها النابت الوحيد هو الغارات التي أكدتها كل المصادر وربما نوعية الطائرات التي استخدمت بحسب المراقبين لأول مرة طرحت تلك التساؤلات، فيما أكدت مصادر أخرى استخدام الجيش السوري طائرات ياك 130 الروسية الصنع، وعلى رغم نفي مصدر عسكري ما تناقلته وسائل الإعلام حول قيام طائرات أميركية بتنفيذ ضربيات على أهداف في مدينة الرقة إلا أن المصادر لم تنفٍ ولم تؤكد وقوع الغارات.

اختلاف رواية المعارضة

أعلن ناشطون معارضون أن الطائرات الحربية التي شنت عشرات الغارات الجوية على معقل تنظيم الدولة الإسلامية في مدينة الرقة وريفها شمال سورية ليست تابعة للجيش السوري إنما أميركية، وتأتي تلك التصريحات بعد دعوات متكررة أطلقتها قيادات في المعارضة السورية للولايات المتحدة الأميركية لشن ضربات جوية مماثلة كالتى بدأت بنشئها منذ 10 أيام على مواقع لتنظيم الدولة الإسلامية شمال العراق. ويشان تضارب التصريحات قالت تنسيقيات إعلامية معارضة كتنسيقية «شباب الرقة» و«الرقة مباشر» إن طيران النظام شن صباح وظهر الأحد، 23 غارة جوية على مدينة الرقة (شمالا) ومدينة الطبقة في ريفها الغربي. وتأتي الغارات الجوية التي وصفت بال«اعتف» على الرقة منذ أشهر، بعد عشرة أيام من سيطرة تنظيم «الدولة الإسلامية» على اللواء 93 ويعد أسبوعين من سيطرته على مقر الفرقة 17 بالمحافظة.

ياك 130.....؟؟؟!!

أجمع المراقبون الذين واكبوا الغارات أن

من أكثر الهجمات همجية وقسوة يشنها العدو علينا بأيد عربية

الباحث حتر: الأردن يستبدل خريطة فلسطين بـ«إسرائيل»

عمان – محمد شريف الجيوسي

أكد الناشط السياسي عضو اللجنة التنفيذية لتجمع (إعلاميون ومثقفون لأجل سورية - اسناد) وجمعية مناهضة الصهيونية والعنصرية، الأديب والباحث المناضل م. علي حتر أن تغيير خريطة فلسطين في مناهج الأولد الصغار وفي مناهج التربية والتعليم في عمان، واستبدال اسم فلسطين بكلمة «إسرائيل» هو هجمة من أكثر الهجمات همجية وقسوة التي يشنها العدو علينا بأيد عربية.

وأكّد حتر أن نتائج هذه الهجمة لا تقاس بعدد الشهداء والجرحى والمباني المدمرة. إنها بلا حدود، وإنها التطبيق العملي النهائي للعدوان ولسايكس بيكو وكامل بانرمان وشطب التاريخ، وهي الأشدّ تحدياً لنا مذ كنا. إنه اختراق وعي جيل المستقبل لحرف المستقبل وحرق المستقبل وتثبيت إرادة التخلي عن حياتنا لمصلحة تكريس حياة المغتصب. ودعا م. علي حتر شعبيا إلى عدم نشر الخريطة المزورة، خريطة العدوان، وإنما صورتنا الحقيقية.

البناء



الوفد الفلسطيني المفاوضات

الاحتلال يتحمل مسؤولية خرقه للهدنة

وقالت حركة المقاومة الإسلامية حماس إن الغارات «الإسرائيلية»، على قطاع غزة تهدف إلى إجهاض مفاوضات الهدنة في القاهرة. واعتبر سامي أبو زهري المتحدث باسم حركة حماس في تصريح لمراسل «الأناضول» مساء أمس أن «الاحتلال» الإسرائيلي» يتحمل المسؤولية الكاملة عن كل تداعيات خرقه للهدنة». ونفى وجود أي معلومات لدى حركته عن «مزاعم إطلاق صواريخ من قطاع غزة تجاه «إسرائيل»». وقال الناطق باسم حركة حماس إن الاحتلال ينتهج سياسة المماطلة، وأضاف: أن موافقة الفصائل الفلسطينية على تمديد وقف إطلاق النار أربعاً وعشرين ساعة جاءت استجابة للطلب المصري وأن المقاومة جاهزة لكل الاحتمالات.

وزير صهيوني: حماس

جعلتنا أضحوكة العالم!

اعتبر ما يسمى بوزير الداخلية في الكيان «الإسرائيلي» جديعون ساعر أن نتائج العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة والخسائر التي ألحقها المقاومة الفلسطينية بالجيش «الإسرائيلي» في هذه العملية، أثرت في صورة تل أبيب أمام العالم بأسره.

وقال ساعر في تصريحات صحافية نشرتها وسائل إعلام العدو أول من أمس الإثنين: «إن حركة حماس جعلت من «إسرائيل» أضحوكة أمام العالم، فمن ظن أننا فزنا بهذه الجولة واهم». وأضاف: «إنها مهزلة حقا، كيف لدولة عظمى ك«إسرائيل»، أن تعجز عن القضاء على منظمة إرهابية في بقعة صغيرة؟!»، على حدّ زعمه، مضيفاً: «على الدولة ألا تغامر بعد اليوم، فقد سقطت هيبتها وقوة ردعنا».

«لدى الجيش السوري من الأسلحة ما يكفي للقضاء على تلك التنظيمات في حال إيقاف الدعم بالتمويل والتسليح» وراى مقصود أن «اختيار هذا التوقيت لاستخدام الطائرات حقق فرضه»
عصر المفاجأة بإخفاء أوراق القوى للمرحل الأخيرة من المعركة التي تخللت تدخلا أميركيا لإعادة التوازنات في ظل إجماع دولي على ضرورة محاربة داعش بما يقطع الطريق أمام أي انتعاش من سيطرة الدولة السورية».

واعتبر مقصود أن طبيعة المنطقة الشرقية كمنطقة مفتوحة يمكن استعمارها وتسمح باستخدام طائرات بفعالية ياك 130 وقدرة أكبر لما تؤمنه من عمق جغرافي استراتيجي والتي تختلف عن جغرافية المنطقة الوسطى أو ريف دمشق، واستبعد مقصود ما يشاع عن استخدام مطار الطبقة لشن الغارات على مقر داعش في الرقة، وقال: «لدى الجيش أماكن آمنة وسرية تؤمن لتلك الطائرات الانطلاق الآمنة». وصممت طائرة«ياك-130» لتدريب الطيارين وتعليمهم قيادة الطائرات المقاتلة الحديثة. كما يمكن استخدامها كطائرة مقاتلة خفيفة أيضا ومزودة بتقنية تحديد الأهداف بالخودة وادار مستقبل للتحذير وأجهزة تشويش نشيطة، وتمتلك نظام اتصالات داخلي وخارجي متطور وادار قوى يستطيع اكتشاف الأهداف الجوية بمسافة 50متر مربعاً من مسافة 85 و50 كم من الخلف والأطابق على الهدف من مسافة 65 كم ولديه القدرة على اكتشاف 8 أهداف جوية ومتابعة 4 بوقت واحد. وتتبع هدفين على الأرض في الوقت نفسه.

ميزان القوى لا يخدم

الولايات المتحدة

يميل عادل نعيسة القيادي في جبهة التغيير والتحرير للاعتقاد بأن الولايات المتحدة تستخدم داعش كما تستخدم الأفغان العرب لتحقيق مكاسب تحدم مصالحهم. ففي العراق خدم داعش واشنطن بثلاث مهمات رئيسية، أولاها أن تظهر متمتكم بمسار الأحداث على الأرض وإن تسجيل على «إقليم كردستان» أنها اللاعب الفاعل وثالث المهمان أحدث التغيير الحكومي بإبادة المالكي من الواجهة السياسية لمصلحة العبادي بعيدا من أي معايير سياسية أو برلمانية.

وأضاف نعيسة في حديثة لصحيفة «البناء» قد تضرب الولايات المتحدة داعش في سورية أو خارجها، فاستهداف داعش لا يمكن أن يقف عند الحدود الشمالية لسورية بل قد يصل إلى ابلد ولكن يبقى المعيار المحدد للضربة مصالح الولايات المتحدة وفق قول البيت الأبيض «الضربة هي جزء من سياستنا العامة وفق مصالحنا ومصالح قوتانا» ويتابع نعيسة الأهداف تعود للولايات المتحدة وتجانبات وبيوت الأبيض.

ويرى نعيسة أن الحديث عن ضربات محاولة رد اعتبار لأميركي ليوحي بأن واشنطن التي غزت العالم قبل تغيير ميزان القوى الدولية التي لم يعد كما كان سابقا لم يعد لمصلحتها على رغم

بغداد:مطالب الجماعات العراقية

على طاولة العبادي



عائلة إيزيدية قبل انتقالها إلى سورية

عمليات عسكرية

وتابعت الجبجاري بالقول إن «بقية بنود الورقة التفاوضية نصت على وضع خطة عمل لإعمار المحافظات المهملة والمضطرة جزاء العمليات العسكرية وإيقافها، والقصف بالطائرات على محافظات نينوى والأنتبار وصلاح الدين وديالى وكركوك وأطراف بغداد.

وإعادة المهجرين إلى مدنهم، وضمان حرية التعبير التي كفلها الدستور، وإلغاء قانون المساءلة والعدالة لانتقاه الحاجة إليه، وحصول اتحاد القوى على منصب النائب الأول لرئيس الجمهورية، وإظهار حسن النية بإطلاق سراح قيادات الجيش السابق في خطوة للهدنة.» ولغمت إلى أن «هذه البنود هي خريطة الطريق للتفاوض مع رئيس الوزراء المكلف حيدر العبادي».

مهمات عدة

في الأثناء أكد الرئيس العراقي فؤاد معصوم أن أمام العراق وحكومته المقبلة مهمات عدة يتوجب العمل الختبط من أجل إنجازها.

ونقل بيان لرئاسة الجمهورية عن معصوم أمس قوله خلال استقباله بقصر السلام في بغداد وقدا من النتبار الصصري، ضم ممثل رئيس التيار الصدري مقتدى الصدر والأمين العام لكتلة الأحرار النيابية كرار الخفاجي إن «من بين المهمات الأساسية للحكومة المقبلة، الانفتاح والتفاهم مع دول الإقليم والعالم العربي من أجل الوصول إلى علاقات إيجابية وبناءة بين بلدنا وجميع البلدان في المنطقة، وبما يرتقي إلى مستوى التحديات التي تواجه النظام الإقليمي والمنطقة، بفعل التمدد الإرهابي الخطير».

وأشار معصوم إلى «ضرورة السعي والعمل من أجل أن تتشكل الحكومة قبل الموعد الدستوري المحدد لتشكيلها وليس في اللحظات الأخيرة الحرجة التي يفرضها هذا الموعد». وشهد اللقاء بحث المسائل السياسية والأمني في البلاد وتأثيرات المشاكل المتركمة فيه، إضافة إلى التطرق لمجموعة القوانين العالقة في مجلس النواب والسبل الكفيلة بإقرارها.

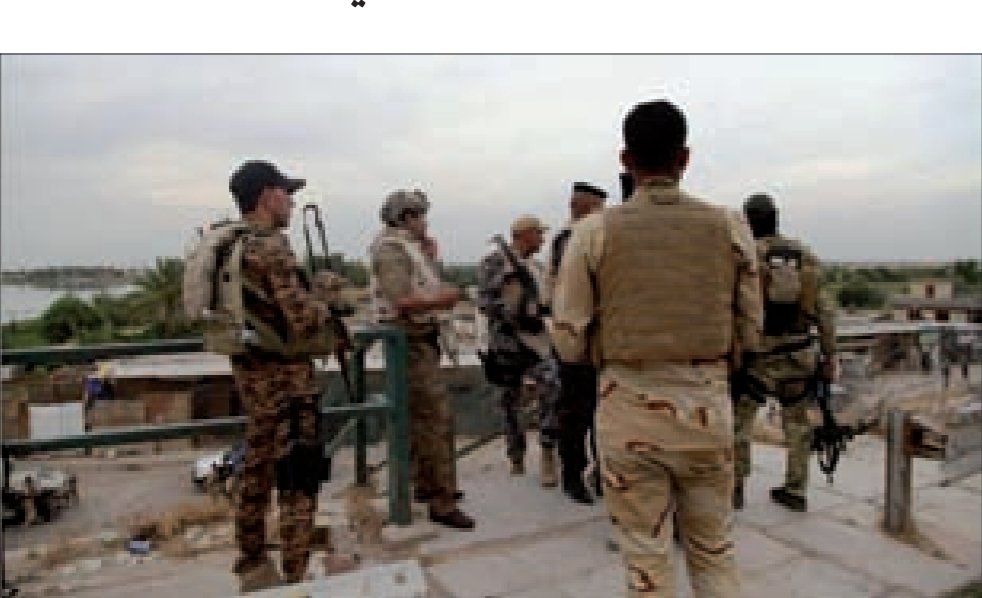
لقاءات قريبة

وكشف رئيس الجمهورية العراقية، أن هنالك لقاءات ستجرى بين المسؤولين العراقيين والسعوديين على كل المستويات خلال انعقاد دورة الأمم المتحدة الشهر المقبل.

وقال معصوم في تصريح صحافي أول من أمس: «إنني سأقوم باتصالات ومبادرات وستجرى لقاءات بين المسؤولين العراقيين والسعوديين على هامش انعقاد دورة الأمم المتحدة الشهر المقبل، لأننا نعيش الآن خطراً مشتركا وهو الإرهاب، ويتوجب علينا التنسيق وعلى كل المستويات للقضاء عليه».
وبيّن أن «لقاءات العراق مع بعض دول الخليج جيدة بشكل عام، وهذا ما أكده التأكيد الذي حصلنا عليه من خلال برقيات الدعم، لا سيما من المملكة العربية السعودية، التي ستشكل أرضية جيدة للتواصل وتقوية هذه العلاقات».

القوات المسلحة تسيطر على مبنى مجلس محافظة صلاح الدين

البيشمركة تستعيد مناطق في شمال العراق



القوات العراقية تنتشر على أطراف الموصل

من جهة أخرى، أعلنت قوات البيشمركة سيطرتها على معظم المناطق التي انسحبت منها سابقا مع استمرار في شمال العراق وسط استمرار تراجع مسلحي «داعش»، تزامنا مع إعلان القوات العراقية أعزها من شن هجوم على مدينة الموصل من أجل استعادتها، في حين أكد الجيش تظهر سد الموصل بشكل كامل، من قبل قوات مكافحة الإرهاب والبيشمركة وبإسناد جوي مشترك.

وبيّنا أبلغ الرئيس الأميركي براك أوباما أعضاء الكونغرس أن الضربات الجوية في العراق هي حماية للمصالح الأميركية، والكردية بأولى الهجمات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة ضد المسلحين المتشددين في العراق منذ أن انسحبت القوات الأميركية من البلاد عام 2011.

^[1] أعلنت قوات البيشمركة سيطرتها على معظم المناطق التي انسحبت منها سابقا مع استمرار في شمال العراق وسط استمرار تراجع مسلحي «داعش»، تزامنا مع إعلان القوات العراقية أعزها من شن هجوم على مدينة الموصل من أجل استعادتها، في حين أكد الجيش تظهر سد الموصل بشكل كامل، من قبل قوات مكافحة الإرهاب والبيشمركة وبإسناد جوي مشترك

^[2] وبينما أبلغ الرئيس الأميركي براك أوباما أعضاء الكونغرس أن الضربات الجوية في العراق هي حماية للمصالح الأميركية، والكردية بأولى الهجمات الجوية التي تشنها الولايات المتحدة ضد المسلحين المتشددين في العراق منذ أن انسحبت القوات الأميركية من البلاد عام 2011